mroftalp htehaB ni knil muideM

02- شرح كتاب الصيام من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد قال الامام ابو داوود رحمه الله تعالى - 00:00:00

في كتابه السنن قال باب في صومي اشهر الحرم والاشهر الحرم هي اعظم شهور السنة او من اعظم شهور السنة قال الله تعالى فلا تظلموا فيهن انفسكم وهي اربعة اشهر - 00:00:26

ذو القعدة وذو الحجة ومحوم ومازا ورجب؟ نعم ثلاث متواليات ورجب لوحده قال الله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السماوات والارض - 00:00:58

منها اربعة حرم، فلا تظلموا فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقال يقاتلونكم كافة لا تظلموا فيهن انفسكم اي بالمعاصي والسيئات وانما اقبلوا على طاعة الله عز وجل بالحسنات وقد اختلف اهل اهل العلم هل يجوز فيها القتال ام لا - 00:01:26

فبعضهم قال ان القتال فيها منسوخ يعني يجوز وبعضهم قال لا ان حرمة القتال باقية ولم تنسخ نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة البصري وهو ثقة مشهور توفي سنة ثلاث وعشرين ومئتين - 00:02:03

قال حدثنا حماد هو بن سلمة بندينا ابو سلمة البصري الامام توفي عام سبعة وستين ومئة وقد تقدم لنا التفصيل في حديثه حديثه على اقسام فيما يتعلق بشيوخه وفيما يتعلق بالرواة عنه - 00:02:35

قال وطبعا توفي عام سبعة وستين ومئة خرج له مسلم واصحاب السنن والبخاري خبر واحد نعم او نحو ذلك وقيل انه علقه قال عن سعيد الجريري وسعيد هو بن اياس - 00:03:04

الجويري البصري وهو سقته في ان اربعة واربعين ومئة ولكنه قد اختلط قبل وفاته بثلاث سنوات قال عن ابي السليل وابو السليل هو الضريب ابن نقير وهو ثقة قال عن مجيبة الباهلي - 00:03:28

نعم عفوا قال عن مجيبة الباهلية لعل الابن ابراهيم ينتبه قيل نعم. قال عن مجيبة الباهلية عن ابيها او عمها مجيبة هذه قيل انها امرأة وقيل انها رجل ولذا في بعض الروايات - 00:03:54

عن مجيب الباهلي نعم وفي بعض الروايات عن ابي مجيب او ابو مديبة نعم ففي بعض الرويات مجيبة وبعض الروايات ابو مجيبة فقيل انها امرأة وقيل انها رجل عن ابيها او عمها - 00:04:19

في اكثر الروايات بدون تصريح. وجاء في رواية يزيد ابن هارون التصريح. يزيد ابن هارون عن الجريوي التصويح بسماعها من ابيها او عمها انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انطلق فاتاه بعد سنة - 00:04:49

وقد تغيرت حاله وهيئته. فقال يا رسول الله اما تعرفني قال ومن انت قال انا الباهلي الذي جئتك عام الاول واباه لا قبيلة نجدية وعرض باهلة عند القويعية هذا عرض باهلة - 00:05:13

انا الباهلي الذي جئتك عام الاول قال فما غيرك وقد كنت حسن الهيئة قال ما اكلت طعاما منذ فارقتك الا بليل يعني كان ماذا؟ يصوم. يصوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما عذبت نفسك - 00:05:36

ثم قالا صم شهر الصبر صوم الدهر قد جاء النهي عنه. صوم الدهر تقدم لنا النهي عنه. ولذا قال هنا لما عذبت نفسك وفي حديث عبد الله بن عمرو بن العاص الذي مر علينا بالامس - 00:06:06

اراد ان يصوم الدهر فنهاه عليه الصلاة والسلام قال صم ثلاثة ايام من كل شهر فذاك صوم الدهر الى ان قال صم يوم وافطر يوم قالوا

اذا اكثر من ذلك - 00:06:26
قال ليس هناك اكثر من ذلك افضل الصيام صيام داوود عليه السلام. او كما قال عليه الصلاة والسلام عبد الله بن الحاويث ايه عبدالله بن الحارث الباهلي ايه في تحفة الاشواط مسند عبدالله ابن الحارث المجلد الرابع - 00:06:47
ثم قال صم شهر الصبر. ما هو شهر الصبر ورمضان رمضان ويوما من كل شهر قال زدني فان لي قوة لعله اللي خلفه اللي خلفي يتحدثون لعلهم ينتبهون بارك الله فيهم - 00:07:17
قال زدني قال صم ثلاثة ايام. قال صم يومين قال زدني قال صم ثلاثة ايام قال زدني قال صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك صم من الحرم واترك - 00:07:41
يعني صم من الاشهر الحرم واترك منها وقال باصابعه الثلاثة فضمها ثم ارسلها هذا الخبر رجاله سقات وحماد بن سلمة قد روى عن الجوير قبل قبل الاختلاط مع انه قد توبع - 00:08:06
فجاء هذا الحديث من طريق سفيان الثوري وغيره نعم ولكن فيه مجيب الباهلية. هذه ليست بالمشهورة فيها جهالة ان كانت امرأة ففيها جهالة وان كانت رجل ففيه جهالة نعم وفي اقصى الروايات ليس هناك تصريح بالسماع يزيد ابن هارون - 00:08:33
ايه اعطني اياه. نعم طبعا اخرجه ابو داوود بالاسناد الذي تقدم ذكره والنسائي اخرجه عن عبده ابن عبد الله عن ابي داود الحفري عن سفيان وهو الثوري عن الجبير عن ابي السليل - 00:09:04
عن مجيبة الباهلي هنا صارت رجل عن عمه نحوه كذا قال وابن ماجة في الصيام عن ابي بكر ابن ابي شيبة عن وكيع عن سفيان عن الجوير عن ابي السليل عن ابي مجيبة الباهلي عن ابيه او عن به نحو كذا قال - 00:09:43
رواه يزيد ابن هارون عن الجريري عن ابي السليل عن مجيب الباهلي قالت هنا امرأة لعل الاستاذ حامد ينتبه حدثني ابي او عمي وذكر ابو القاسم البغوي عبد الله بن محمد وقد عمر - 00:10:02
توفي عام سبعة عشر وثلاثمائة في معجمه ان اسم ابيها عبد الله ابن الحارث زيادة ورواه اسماعيل بن عليا عن الجوير عن ابي السليم قال حدثتني مجيبة عجوز من باهلة - 00:10:26
عن ابيها او عمها نعم فمجيبة هذه لا تعرف وفي اكثر الروايات عن وليس فيها التصريح لبوايت يزيد الا في رواية يزيد ابن هارون اما رواية ابن علي التصريح بين ابي السليل ومجيبة حدثتني - 00:10:46
فعجوز من باهلة نعم بارك الله فيك فهذا فيه ضعف لما تقدم قال باب في صوم محرم اي شهو الله الحرام وهو اول شهور السنة قال حدثنا مسدد هو ابن مسوهد ابن مسود ابن مستورد الاسد البصري - 00:11:08
وهو ثقة ثبت قال البخاري مسدد كاسمه. توفي عام اثنان وعشرين ومئتين. قال وكتيبة بن سعيد السقفي وهو ثقة سبت توفي عام اربعين ومائتين. ليس في الستة سواه قد روى عنه اصحاب الكتب الستة مباشرة ما عدا ابن ماجة - 00:11:36
بواسطة قال حدثنا ابو عوانة الواح بن عبدالله ليشكبي وهو ثقة جليل توفي عام ستة وسبعين ومائة قال عن ابي بشر جعفر بن ابي وحشية البصري وهو ثقة جليل توفي عام ستة وعشرين او خمسة وعشرين ومئة - 00:11:57
قال عن حميد ابن عبد الرحمن طبعا ابي بشر جعفر بن ابي وحشية وهو جعفر بن اياس حديث على ثلاثة اقسام ما رواه عن سعيد بن جبير هو اثبت الناس فيه - 00:12:20
هذا القسم الاول والساني اذا لم يكن شيخه حبيب بن سالم ولا مجاهد وطبعا لا يكون شيخه سعيد بن جبير لانه مقدم في هذا في فهذا صحيح. الثالث ما رواه عن حبيب بن سالم ومجاهد فقد تكلم شعبة في روايته عنهما - 00:12:38
لانه لم يسمع منهما ليس لضعف جعفر لا بل هو ثقة جليل ولكن لم يسمع منهما قال عن حميد بن عبد الرحمن اذا هذا من القسم الثاني حميد ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهري وهو ثقة جليل. خرج له الجماعة - 00:13:03
وعندنا اخر حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري هذا المدني والحمير البصري اقدم منه بقليل قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه الحمير البصري هو الذي جاء في حديث جبريل - 00:13:25

بل هو الذي جاء نعم في حديث نعم من انكر القدم وهو حديث جبريل قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان - 00:13:45
بعد شهر رمضان شهر الله المحرم اذا افضل من شعبان ظاهر هذا الحديث افضل وذهب بعض اهل العلم الى ان شعبان افضل لان رسوله صلى الله عليه وسلم كان اكثر صيامه متى؟ في شعبان - 00:14:03
وهذا ما رجحه ابن رجب وان افضل وان افضل الصلاة بعد المفروضة صلاة صلاة من الليل نعم افضل النوافل هي صلاة الليل نعم سم بعد ذلك راتبة الفجر ولذا كان يحافظ عليهما عليه الصلاة والسلام حضرا وسفرا - 00:14:26
قال لم يقل قتيب شهب قال رمضان. نعم هذا اسناد صحيح. وقد خرجه الامام مسلم ووقع في هذا الاسناد اختلاف ولكن اختلاف لا يضر. طبعا اختلف على ابي بشر رواه شعبة فارسله - 00:14:59
ورواه ابو عوانة فوصله ولكن جاء من طريق محمد ابن ابن المنتشر عن حميد موصولا فالحديث صحيح ابو عيسى مرة قال حسن صحيح وهو قال حسن نعم لانه ذكره في موضعين لعل شيخ الاسلام ينتبه ذكر في قيام الليل وذكره في الصيام - 00:15:21
وقد مر علينا قال حدثنا ابراهيم بن موسى وهو التميمي كان الامام احمد يلقبه بشعبة الصغير لاتقانه فهو ثقة سبت توفي بعد العشرين ومائتين قال حدثنا عيسى هو ابن يونس ابن ابي اسحاق السبيعي وهو ثقة جليل من اهل العلم - 00:15:45
توفي سنة سبعة وثمان وثمانين ومئة قال حدثنا عثمان يعني ابن حكيم وهو ابن عباد ابن حنيف الانصاري الاوسي وهو ثقة توفي بعد الاربعين ومئة. قال سألت سعيد بن جبير الاسد الوالدي - 00:16:11
الكوفي الامام قتله الحجاج قتل الله الحجاج نعم قتله وكان عمره نحو الخمسين ابن عباس رضي الله عنهما اذا سئل من قبل اهل العراق قال تسألونني وفيكم ابن ام الدهمة - 00:16:38
نعم ويعني سعيد بن جبير وعظا هو الذي يعني كان اذا صاح الديك استيقظ للصلاة مرة من المرات لم يصح قال ما له قطع الله عنقه. فما صاح بعدها. قالت له امه يا بني لا تدعو - 00:16:57
لا تدعوا على احد قال سألت سعيد بن جبير عن صيام رجب فقال اخبرني ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى نقول لا يفطر - 00:17:21
وليفطروا حتى نقول لا يصوم نعم وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان وفي هذا نعم في هذا الحديث اه ان صيام اه ان النهي عن صيام يوم السبت اما انه لا يصح واما انه - 00:17:40
منسوخ لان ابن عباس قال كان يصوم حتى نقول لا لا يفطر لو كان بيصوم بس ستة ايام سبع ما يقول لا يفطر. نعم. فاكيد بيدخل في صيامه والله اعلم السبت - 00:18:07
نعم وفي هذا انه ليس عند سعيد بن جبير شيء يخص صيام رجب فلذا اوشده الى ما جاء في السنة كان يصوم حتى نقول لا يفطر يفطر حتى نقول لا يصوم - 00:18:22
وفي الحديث الذي قبله استحباب صيام شهر الله المحرم واستحباب قيام الليل نعم قال باب في صوم شعبان قال حدثنا احمد بن حنبل وهو الامام احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن اسد - 00:18:40
او وجعي الشيباني الامام توفي عام واحد واربعين ومئتين وكانت ولادته عام اربعة وستين ومئة قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي وهو ابن حسان العنبري البصري الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن معاوية بن صالح وهو الحضرمي - 00:19:05
وهو صدوق له بعظ الغرائب او الاوهام قال عن عبد الله ابن ابي قيس معاوية بن صالح توفي عام ثمانية وخمسين ومئة وقيل بعد السبعين او نحو السبعين ومئة. قال عن عبد الله ابن ابي قيس - 00:19:27
وقيل بن قيس وقيل بن ابي الاسود النصري الحمصي وهو ثقة من كبار التابعين. سمع عائشة رضي الله عنها قولوا كان احب الشهور الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصومه شعبان. ثم يصله برمضان - 00:19:45
فهذا من ادلة من رأى ان صيام شعبان افضل آآ من شهر الله المحرم نعم فافضل الصيام في شعبان بعد نعم رمظان فاظ واما صيام

التطوع فافضلهما كان في شعبان لانه عليه الصلاة والسلام كان عفوا كان يصوم اكثر شعبان حتى يصله - 00:20:08
وضان نعم وهذا اسناد حسن وقد جاء في حديث في طريق اخر طريق ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة وحديث ام سلمة ايضا سلمة عن عائشة عن ام سلمة - 00:20:36
ايضا نحو هذا الحديث وهذا اسناد حسن قال باب في صوم شوال قال حدثنا محمد ابن عثمان ابن كرامة العجل الكوفي وهو ثقة توفي ميتين وستة وخمسين قال حدثنا عبيد الله يعني بن موسى - 00:20:53
العبسي وهو ثقة توفي ميتين وثلاثة عشر قال عن هارون بن سلمان وهو وهو مولى عمرو بن حريص وهو لا بأس به. قال عن عبيد الله بن مسلم القرشي وهو ليس بالمشهور فيه جهالة قال عن ابيه - 00:21:16
مسلم القرشي قال سألت او سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر فقال ان لاهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه يعني اذا صمت الدهر فسوف تدع حق اهلك وحق ولدك وحق - 00:21:40
ضيفك نعم كما في قصة سلمان وابي الدرداء ان لزوك عليك حقا نعم وحق نفسك وحق اعضائك نعم قال صم رمضان والذي يليه. ما هو الذي يليه؟ ست سنوات. نعم شوال - 00:22:02
وكل اربعاء وخميس فاذا فاذا انت قد صمت الدهر فاذا انت قد صمت الدهر نعم هذا ليس بالقوي فيه عبيدالله بن موسى ولذا قال ابو عيسى هذا حديث غريب. وقد خرجه - 00:22:22
ابو عيسى وقد خرجه النسائي في الكبرى وهذا يدل على قوته عنده يدل على قوته عنده. قال ابو داوود وافقه زيد العكلي وخالفه ابو نعيم فقال مسلم بن عبيد الله. قلب عبيد الله بن مسلم الى مسلم بن عبيد الله - 00:22:42
نعم هذا وبالله تعالى التوفيق ولعل نقف عند هنا وهو باب في صوم ستة ايام من شوال لعل ان شاء الله تكون القراءة في شوال باذن الله ان شاء الله وغدا وبعده ليس هناك نعم دوس ونسأل الله عز وجل ان يبلغنا واياكم رمضان - 00:23:05
يا كريم يا رب العرش العظيم. امين - 00:23:33